الطبعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٣٦ صفحة

الأحد ٢ من ربيع الأول ١٤٢١هـ ٤ من يونيو «حزيران» ٢٠٠٠ م .العدد ١٠١١١ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Sunday 4/6/2000 G. No 10111

أسماء الناجحات في كليات البنات بمحافظة جدة ١٥

«الجزيرة» تنشر البرنامج الإعدادي لمنتخب الشباب استعداداً لكأس آسيا ١٩

العقم وفق آراء شرعية واجتماعية ونفسية وطبية ٢٤

نتائج الثانوية العامة للبنات بمنطقة الرياض الأربعاء القادم ٣٦

مساء اليوم بمدينة جدة

سمو النائب الثاني يرعى حفل جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

○الأمير سلطان بن عبدالعزيز○

○ جدة - واس:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء اليوم حفل جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الدفاع والطيران وذلك بمقر معهد الدفاع الجوي بجدة.

وأعرب المشرف العام على الجمعية مدير ادارة الشؤون الدينية بوزارة الدفاع والطيران الدكتور فيصل بن جعفر بالي عن تقديره وجميع منسوبي الجمعية لهذه الرعاية الكريمة التي تدل على اهتمام سموه الكبير بهذه الجمعية التي أسسها سموه قبل خمس سنوات ليستفيد منها منسوبو الوزارة وأبناؤهم في حفظ كتاب الله وتعلمه وتجد هذه الجمعية من سموه كل الدعم والتشجيع.

واعتبر الدكتور بالي في تصريح بهذه المناسبة رعاية سمو النائب الثاني لهذا الحفل امتداداً لأعمال سموه الخيرة المتعددة

البقية «ص٣٣»

الأربعاء القادم

الأمير نايف يرعى حفل تخريج دورة من طلبة كلية الملك فهد الأمنية

○الأمير نايف بن عبدالعزيز○

○ الرياض - واس:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يوم الاربعاء المقبل حفل تخريج الدورة السادسة والخمسين من طلبة كلية الملك فهد الامنيةبمقرها بطريق خريص.

وادرج مدير عام الكلية اللواء عبدالرحمن بن عبدالعزيز الفدا رعاية سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز لحفل تخريج طلبة كلية الملك فهد الامنية في اطار حرص سموه وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الامنية على مشاركة ابنائهم رجال الامن افراحهم ومناسباتهم.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن عدد خريجي هذه الدورة يبلغ سبعمائة واربعة وثلاثين طالبا بينهم سبعة طلاب من دولة البحرين الشقيقة وخمسة طلاب من الجمهورية اليمنية الشقيقة.

وبيّن أن هذه الدفعة هي الاخيرة لخريجي الكلية الذين اتموا دراستهم

«طالع ص٢» البقية «ص٣٣»

وزراء خارجية دول الإعلان يجتمعون غداً بالقاهرة

مناقشة عقد قمة عربية موسعة

○ الرياض - د.ب.أ:

استبعدت مصادر دبلوماسية في الرياض ان يبحث وزراء خارجية دول اعلان دمشق خلال اجتماعهم المقرر في القاهرة غداً الاثنين عقد أول قمة لقادة الدول الثماني.

وقالت المصادر أمس السبت ان الاتجاه السائد لدى دول اعلان دمشق «يصب نحو عقد قمة عربية موسعة» بعد أن تتمخض الاتصالات الدبلوماسية الجارية حالياً بين عدد من العواصم العربية عن التوصل إلى حد أدنى من الاتفاق على شروط انجاح القمة.

وذكرت المصادر ان الوزراء سيبحثون «سبل تفعيل وتنشيط دور دولهم بما يؤدي إلى خدمة المصالح المشتركة للدول الثماني وبالتالي خدمة القضايا العربية

البقية «ص٣٣»

وزراء خارجية التعاون يختتمون اجتماعهم .. الأمير سعود الفيصل يؤكد:

قيادتا البحرين وقطر حريصتان على أن تظل العلاقات في منأى عن كل ما يسيء للتضامن والتعاضد

نأمل تجاوب الحكومة الإيرانية مع مساعي اللجنة الثلاثية

○ الأمير سعود الفيصل لدى استقباله وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون ○

○ جدة - واس:

اختتم أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع أعمال الدورة الخامسة والسبعين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس في مدينة جدة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل قد القى في بداية الجلسة الافتتاحية كلمة أعلن فيها افتتاح الدورة الخامسة والسبعين

التفاصيل والبقية «ص٣٣»

سموه سلّم الخريجين شهاداتهم

الأمير بدر رعى حفل تخريج دورة تأهيل الضباط الجامعيين ودفعة من طلبة الكلية

○سموه يسلم أحد الخريجين شهادته○

○ الرياض - عوض مانع القحطاني - حمد الجمهور:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني مساء امس الحفل الذي اقامته كلية الملك خالد العسكرية بمناسبة تخريج الدورة الحادية عشرة لتأهيل الضباط الجامعيين والدفعة السادسة عشرة من طلبة الكلية. وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الكلية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية والعميد عيسى الرشيد وعدد من كبار المسئولين في الحرس الوطني، وقد بدئ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى صاحب السمو الملكي الفريق ركن الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز كلمة بهذه المناسبة رحب فيها برعاية سمو الامير بدر بن عبدالعزيز لحفل الكلية معتبرا انه يوم مشرق جديد في مسيرة الكلية كلية الملك خالد العسكرية. وقال سمو الامير متعب انكم تواصلون هذه اللفتات الكريمة والتوجيه الحكيم

«طالع ص١٣» البقية «ص٣٣»

استقبل مفتي مصر وأعضاء مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية

الأمير سلمان يحث ذوي المتوفين دماغياً على التبرع بأعضائهم لإخوانهم المحتاجين

○ الأمير سلمان لدى استقباله مجموعة من مرضى الفشل الكلوي ○

○ الرياض - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم أمس مجموعة من مرضى الفشل الكلوي الذين يتلقون العلاج بالتنقية الدموية «غسيل الكلى» في عدد من مستشفيات مدينة الرياض قدمهم لسموه المستشار في الحرس الوطني عبدالرحمن بن صالح الشثري.

وفي بداية اللقاء قدموا لسمو أمير منطقة الرياض شكرهم وتقديرهم نيابة عن اخوانهم مرضى الفشل الكلوي في مختلف مناطق المملكة على موافقة سموه الكريمة وتوجيهاته بإنشاء جمعية لرعاية مرضى الفشل الكلوي.

ثم قدم طفل وطفلة من مرضى الفشل الكلوي لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز خلال المقابلة هدية بهذه المناسبة.

ورحب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز خلال اللقاء بمرضى الفشل الكلوي وحثهم على الصبر والاحتساب ومواصلة العلاج حتى تتيسر لهم الكلى المناسبة مشيراً

البقية «ص٣٣»

تسلمتها الحكومة اللبنانية من مبعوث الأمم المتحدة

نتائج غير نهائية لخط الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان

○ بيروت - الوكالات:

قدمت الأمم المتحدة صباح امس السبت الى لبنان نتائج غير نهائية لترسيم خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وفق مصدر مقرب من الوفد المرافق للموفد الخاص للامم المتحدة تيري رود لارسن.

وأوضح المصدر لفرانس برس ان خبراء الامم المتحدة وضعوا ليل الجمعة السبت نتائج دراستهم للنقاط الثلاث التي كانت لاتزال عالقة مساء اول امس مع حكومة لبنان.

وأضاف ان هذه النتائج هي غير نهائية ولم يعط لبنان جوابه الرسمي عليها بعد.

البقية «ص٣٣»

بوتين وكلينتون بحثا نزع الأسلحة والوضع في البلقان والقوقاز

○ موسكو - أ.ف.ب:

اعلن المستشار الرئاسي الروسي سيرغي بريخودكو ان الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي فلاديمير بوتين بحثا مساء امس السبت في الكرملين مواضيع مراقبة التسلح والوضع في البلقان وفي القوقاز الشمالي.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن بريخودكو قوله ان الرئيسين سيلتقيان صباح اليوم الاحد لمتابعة مناقشاتهما وهذا لم يكن مدرجا في البرنامج الاصلي.

واضاف المستشار الرئاسي ان مأدبة العشاء التي

البقية «ص٣٣»

تطورات مثيرة في الجلسة الثالثة.. وندى تروي قصة اختفائها

سفاح صنعاء يسحب اعترافاته عندما فوجئ بطالبة ادعى قتلها

○ صنعاء - الجزيرة - من عبدالمنعم الجابري:

حملت الجلسة الثالثة من جلسات المحاكمة الخاصة بقضية السوداني محمد آدم عمر اسحاق والذي كان قد اعترف بقتل نحو 16 امرأة في كلية الطب بجامعة صنعاء مفاجأة لم تكن متوقعة. ففي الوقت الذي كان الجميع ينتظر ما ستقرره المحكمة في جلسة أمس السبت حول ما اذا كانت عملية المحاكمة ستستمر أم ستعاد القضية إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات والكشف عن بقية المتورطين حسبما طلب محامو الادعاء، واذا بالنيابة العامة تفاجئ جموع المواطنين المحتشدين في قاعة المحكمة بما لم يكن في حسبانهم، فقد خيم الذهول على الجميع وهم يشاهدون الطالبة ندى ياسين محمد سعيد التي اختفت منذ

البقية «ص٣٣»

على مواقع الجيش الروسي وقوافله

مقاتلو الشيشان يشنون حرب عصابات نشطة

○ موسكو - د.ب.أ:

ذكرت قيادة الجيش الروسي في القوقاز أمس «السبت» أن المقاتلين في الشيشان يشنون حرب عصابات نشطة في الجمهورية الشيشانية حيث يقع «العديد» من الهجمات.

وقالت القيادة الروسية ان المقاتلين شنوا 28 هجوماً، جرى خلالها اطلاق النار على مواقع الجيش الروسي وثكناته وقوافله.

وذكرت وكالة أنباء ايتار - تاس الروسية ان القوات الروسية زعمت أنها قتلت 18 مقاتلاً وأصابت أكثر من 40 آخرين في عملية بالقرب من بلدة شطرو - أرجون الجبلية.

من ناحية أخرى وقبيل القمة الروسية الأمريكية التي عقدت أمس في موسكو، أصدرت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان تقريراً آخر عن الأعمال

البقية «ص٣٣»

رغم تحذيرات جاكرتا الصارمة

برلمان إقليم إيريان يقر الاستقلال عن إندونيسيا

○ جايا بورا، إندونيسيا - د.ب.أ:

وافق مؤتمر الشعب «البرلمان» في اقليم ايريان جايا الاندونيسي أمس «السبت» على مشروع قرار، يعتبر بمثابة اعلان فعلي للاستقلال وذلك رغم التحذيرات الصارمة من جاكرتا للاقليم بعدم محاولة الانفصال.

وصرح زعماء محليون في جايا بورا عاصمة الاقليم بانه من المقرر أن يوافق مؤتمر الشعب المكون من 2,700 عضو اليوم الأحد على مشروع القرار الذي أقرت لجنة الشؤون السياسية بالمؤتمر.

ووسط تصفيق المشاركين في الاجتماع أعلن قادة مؤتمر الشعب ان «بابوا الغربية ليست جزءاً من اندونيسيا»، وذلك في اشارة إلى الاسم المحلي للاقليم.

ومن المتوقع ان يؤدي هذا الاعلان غير الرسمي إلى مواجهة بين دعاة الاستقلال في ايريان جايا وجاكرتا التي توعدت باتخاذ كافة «الاجراءات الضرورية» لمنع الاقليم من الانفصال.

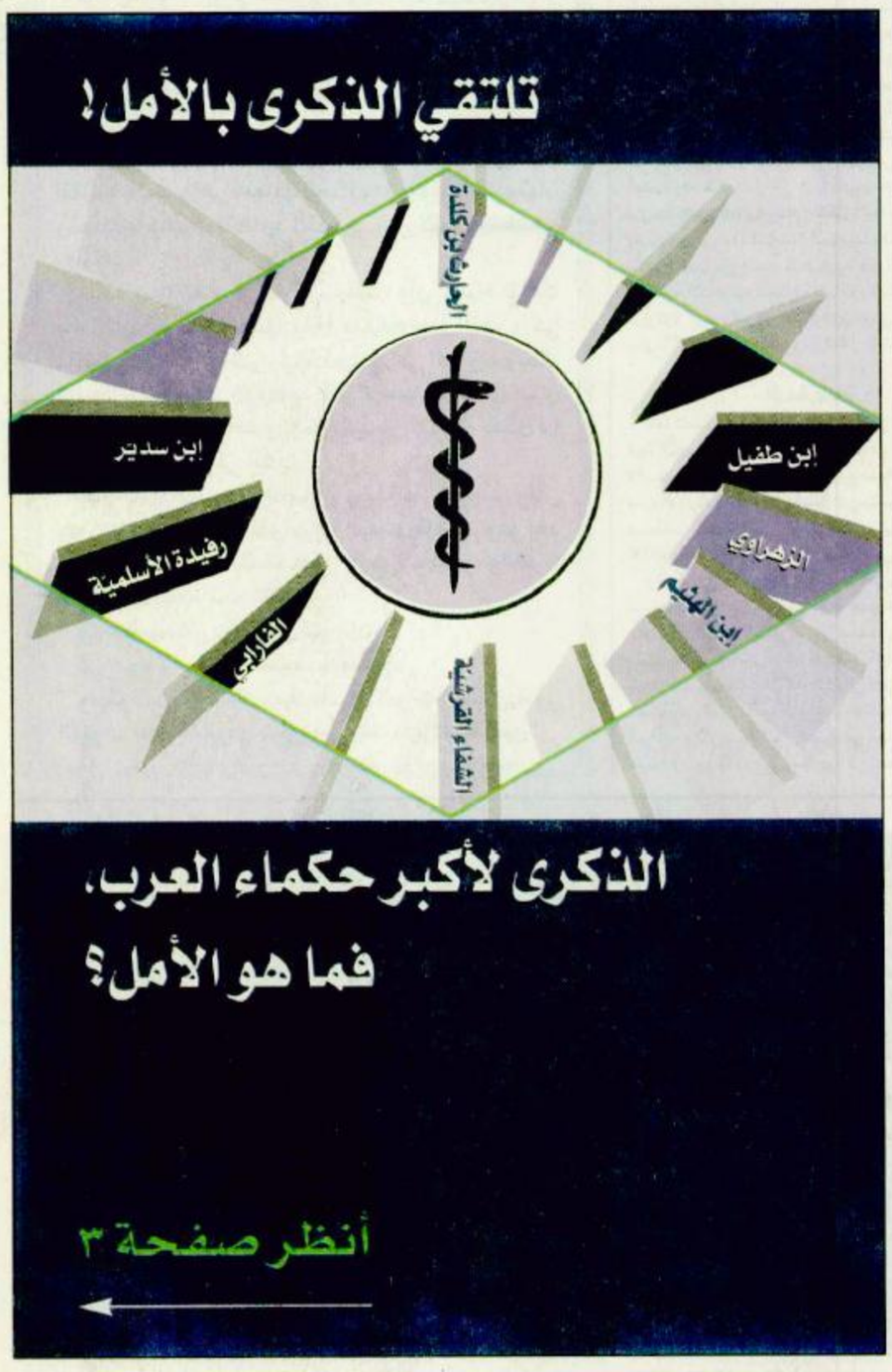

تعرف على العالم

من خلال صحف SUHUF

شبكة الجزيرة لخدمات الإنترنت

AL-JAZIRAH INTERNET SERVICES

أسعار الاشتراك لدى شبكة الجزيرة لخدمات الإنترنت

أولاً خطة الاشتراك العادي:

مدة الاشتراك	عدد الساعات	رسوم الاشتراك
٣ أشهر	١٥٠ ساعة	٥٥٠ ريالاً
٦ أشهر	٣٠٠ ساعة	٨٥٠ ريالاً
سنة	٨٠٠ ساعة	١٥٠٠ ريال

ثانياً: خطة الاشتراك المخفض:

مدة الاشتراك	عدد الساعات	رسوم الاشتراك
٣ أشهر	٥٠ ساعة	٣٥٠ ريالاً
٦ أشهر	١٢٠ ساعة	٦٥٥ ريالاً
سنة	٤٠٠ ساعة	١٢٠٠ ريال

مميزات «صحف»

1- فترة تجريبية لمدة أسبوع أو 10 ساعات أيهما أولاً ويمكن للمشترك خلالها في حال عدم رضاه عن مستوى الخدمة استعادة المبلغ الذي دفعه.

2- إعداد جهاز الحاسب الآلي للارتباط بالانترنت وتهيئة البريد الإلكتروني.

3- الدعم والمساندة الفنية على مدار الساعة بما فيها أيام العطل والأعياد.

4- إمكانية الحصول على البريد الإلكتروني الخاص بك لدى (صحف) من أي مكان في العالم من خلال الصفحات النسيجية.

5- يمكن للمشترك الإطلاع على كشف حسابه ومعرفة عدد المرتبطين بشبكة (صحف) كما ويمكن تغيير كلمة المرور للدخول «password» والبريد الالكتروني من خلال موقع (صحف)

شبكة الجزيرة لخدمات الإنترنت SUHUF AL-JAZIRAH INTERNET SERVICES

لمزيد من التفاصيل.. يرجى الاتصال: هاتف: ٤٨٧٠٩١١ / ١ فاكس: ٤٨٧١١٢٠ / ١

وزراء خارجية التعاون ينهون اجتماعهم ويصدرون بياناً ختامياً:

أهمية تعزيز التعاون المشترك في المجالات البلدية والاقتصادية

مطالبة الحكومة العراقية إثبات حسن نواياها والامتناع عن أي عمل استفزازي أو عدائي

التأكيد على أن السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلا باستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة

جدة ـ واس:

اختتم أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جدة مساء أمس دورتهم الخامسة والسبعين للمجلس الوزاري.

وقد صدر عن المجلس البيان الصحفي التالي الذي تلاه في ختام الجلسة معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الأستاذ جميل الحجيلان.

البيان الصحفي للدورة الخامسة والسبعين للمجلس الوزاري 1 ربيع الأول 1421هـ الموافق 3 يونيو 2000م جدة.

عقد المجلس الوزاري دورته الخامسة والسبعين يوم السبت 1 ربيع الأول 1421هـ الموافق 3 يونيو 2000م في مدينة جدة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري وبحضور أصحاب السمو والمعالي.

معالي راشد بن عبدالله النعيمي، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة، معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير خارجية دولة البحرين، معالي يوسف بن علوي بن عبدالله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وزير خارجية دولة قطر، معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الكويت.

وشارك في الاجتماع معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض المجلس الوزاري نتائج اجتماعات عدد من اللجان الوزارية الرامية الى دفع العمل المشترك وتعزيز مسيرته وتطورات الأوضاع والقضايا السياسية اقليميا وعربيا ودوليا.

التعاون المشترك

في الجانب الاقتصادي أطلع المجلس على نتائج الاجتماع الخامس للوزراء المعنيين بشؤون البلديات والاجتماع الثاني والخمسين للجنة التعاون المالي والاقتصادي وما توصل اليه هذان الاجتماعان من توصيات من شأنها دعم وتعزيز مسيرة التعاون المشترك في مجالات الشؤون البلدية والتعاون المالي والاقتصادي.

وفي اطار توجه دول مجلس التعاون نحو اقامة علاقات اقتصادية وطيدة مع التكتلات الاقتصادية الدولية أعرب المجلس الوزاري عن ترحيبه بالتوقيع في الشهر الماضي على اعلان مبادىء للتعاون المشترك بين دول المجلس ودول رابطة التجارة الحرة الأوروبية «افتا» متطلعا الى أن يكون هذا الاعلان بداية لتعاون مثمر بين الطرفين.

وفي مجال شؤون الانسان والبيئة استعرض المجلس الوزاري نتائج اجتماعات عدد من اللجان الوزارية المعنية بتطوير مسيرة التعاون المشترك في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والخدمة المدنية والصحة وجمعيات الهلال الأحمر وحماية البيئة البحرية في دول المجلس.

كما أطلع المجلس الوزاري على نتائج اجتماعات عدد من اللجان المعنية بتطوير وتعزيز التعاون العسكري المشترك بين دول المجلس وعبر عن ارتياحه لما توصلت اليه اجتماعات اللجان المعنية في هذا الشأن.

القضايا السياسية

ناقش المجلس الوزاري تطورات مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بنتائج عدوانه على دولة الكويت ولاحظ مجددا ان العراق لا يزال مستمرا في مماطلته وتهربه من تنفيذ جوانب أساسية تضمنتها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وكرر المجلس أسفه لاصرار النظام العراقي على تجاهل قرارات الشرعية الدولية وتحدي ارادتها ورفض المبادرات العربية والدولية الرامية الى ايجاد آلية مقبولة ومنهجية فعالة في اطار التعاون مع الأمم المتحدة لرفع الحظر الاقتصادي الدولي عن العراق وانهاء معاناة شعبه الشقيق وطالب المجلس الحكومة العراقية اثبات حسن نواياها قولا وعملا والامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي أو عدواني تجاه دولة الكويت والدول المجاورة التزاما بقرار مجلس الأمن 949 والكف عن القيام بأي أعمال تخريبية من خلال عناصر تستهدف الاخلال بأمن واستقرار دولة الكويت والاعتراف بأن غزوه لدولة الكويت هو خرق للمواثيق العربية والدولية كما طالب المجلس مجددا الحكومة العراقية بالاسراع في التجاوب والتعاون مع قرار مجلس الأمن رقم 1284 ولجنة الرصد والتحقق والتفتيش «انموفيك» التي انشئت بموجبه واللجان الدولية الأخرى المعنية باطلاق سراح الأسرى والمرتهنين من مواطني دولة الكويت والمملكة العربية السعودية واعادة الممتلكات الكويتية.

كما جدد المجلس ترحيبه بصدور قرار مجلس الأمن رقم 1293 بتاريخ 31 مارس 2000م والذي تم بموجبه زيادة المبالغ المخصصة لاصلاح المنشآت النفطية العراقية من 600 مليون دولار الى 1,2 مليار دولار.

وفي هذا الاطار جدد المجلس الوزاري ترحيبه بكافة القرارات والمبادرات التي من شأنها ان تسهم في تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي التي يتحمل النظام العراقي كامل المسئولية عن التسبب في احداثها واستمراريتها. واعرب المجلس عن امله في ان يبادر العراق دون ابطاء في اتخاذ خطوات عملية جادة وصادقة من شأنها ان تترجم بوضوح التزامه الجاد بالقرارات الدولية ومتطلبات الامن والاستقرار في المنطقة وبما يبرهن على جدية النظام العراقي في التجاوب مع الجهود المبذولة عربيا ودوليا لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي العربي الشقيق وبما يؤدي الى عودة العراق الى المجتمع الدولي.

واكد المجلس مواقفه المعروفة والثابتة بشأن ضرورة الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

وقد استمع المجلس الوزاري الى شرح من معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر عن افكار لرفع المعاناة الانسانية عن الشعب العراقي الشقيق وسوف ترسل هذه الافكار في ورقة لدول مجلس التعاون لابداء ملاحظاتها ومقترحاتها بشأنها.

ثم استعرض المجلس الوزاري العلاقات مع ايران ومساعي اللجنة الثلاثية مستذكرا الاسس والمرتكزات التي اقرها المجلس الاعلى والنهج الذي سارت عليه دول المجلس في علاقاتها مع ايران القائم على مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شئون الاخرين ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية ومراعاة المصالح المشتركة كما استذكر توجيه المجلس الأعلى في اجتماعه التشاوري الثاني الذي عقد في مسقط يوم 29 ابريل الماضي باستمرار اللجنة الوزارية الثلاثية في مساعيها الهادفة الى ايجاد آلية يتم بموجبها التفاوض المباشر بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية على النزاع حول الجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، واعرب المجلس الوزاري عن امله في تجاوب الحكومة الإيرانية مع الهدف النبيل الذي قامت اللجنة من اجله.

وتابع المجلس الوزاري مسار عملية السلام في الشرق الاوسط ولاحظ بكل اسف تعثر المفاوضات على المسارين الفلسطيني الاسرائيلي والسوري الاسرائيلي مما ادى الى عودة العملية السلمية الى حالة الجمود.

وفي هذا الاطار جدد المجلس التعبير عن قناعته بان التعثر الذي تعاني منه العملية السلمية على كل المسارات ليس له اي تفسير سوى استمرار المواقف الاسرائيلية غير المبررة وعدم استجابتها لمتطلبات العملية السلمية في الوقت الذي يواصل الجانب العربي تمسكه بالسلام كخيار استراتيجي لا رجعة عنه وجدد المجلس الوزاري مطالبته الاطراف المؤثرة والفاعلة وبشكل خاص راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وكذلك الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء التحرك وبذل المزيد من الجهود لمطالبة الجانب الاسرائيلي بالعودة الى الاسس والمبادىء التي اقرها مؤتمر مدريد للسلام وبما يؤدي الى اعادة الحقوق العربية المشروعة الى اصحابها تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية ووفقا لقرارات مجلس الامن 242 و338 و425 ومبدأ الارض مقابل السلام.

وجدد المجلس الوزاري تأكيد مواقفه الثابتة بأن السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا باستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 194 واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف كما جدد تأييده الكامل لموقف دولة فلسطين الرافض لأية محاولات من جانب الحكومة الإسرائيلية لتغيير التركيبة السكانية والجغرافية واعتبار ذلك انتهاكا لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية كما اكد على ان السلام الشامل لن يتحقق الا بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية العربية المحتلة الى خط الحدود القائمة في الرابع من يونيو/حزيران 1967م.

واعرب المجلس الوزاري عن تهانيه الصادقة للبنان الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا باستعادة سيادته على اراضيه المحررة واجلاء الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي ودعا إسرائيل الى استكمال انسحابها من كافة الاراضي اللبنانية طبقا لقراري مجلس الامن 425 و426 واكد المجلس على اهمية قيام قوات الأمم المتحدة بالمهام الامنية الموكلة اليها في جنوب لبنان بموجب القرارين رقم 425 و426 لمنع إسرائيل من اتخاذ اية ذريعة لتحميل لبنان وسوريا مسؤولية اية احداث امنية قد تقع من شأنها تهديد الامن والسلم والاستقرار في المنطقة.

ويتطلع المجلس الوزاري الى الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده في الخامس من يونيو الجاري بجمهورية مصر العربية كرافد اساسي هام من روافد العمل العربي المشترك.

كما عبر المجلس الوزاري عن تأييده التام للبيان الصادر عن الاجتماع الذي عقد في مدينة تدمر خلال الفترة 3 الى 4 مايو 2000م في الجمهورية العربية السورية بين وزراء خارجية المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية المؤيد لقيام قوات الأمم المتحدة بالمهام الامنية الموكلة اليها في جنوب لبنان بموجب القرارين رقم 425 و426.

وجدد المجلس الوزاري مطالبته المجتمع الدولي العمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية واكد مجددا على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتابع المجلس الوزاري بقلق بالغ النزاع بين البلدين الجارين إثيوبيا وارتيريا وناشدهما العمل على ما من شأنه تجنيب البلدين ويلات الحرب والاقتتال ويأمل المجلس ان يؤدي إعلان اثيوبيا لوقف العمليات العسكرية الى المساعدة في الوصول الى اتفاق ينهي النزاع.

صدر في جدة
بتاريخ 1 ربيع الأول 1421هـ
الموافق 3 يونيو 2000م

○لقطة من اختتام اجتماع وزراء التعاون○

تهنئة لبنان بتحرير أراضيه ودعوة إسرائيل لاستكمال انسحابها من كافة الأراضي اللبنانية

الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي:

العلاقات القطرية البحرينية تسير في أحسن طريق

دول مجلس التعاون في مقدمة الدول الساعية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي

○جدة ـ واس:

اعلن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري باسم زملائه اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين حضروا اعمال الدورة الخامسة والسبعين للمجلس الوزاري انهم لمسوا في مباحثاتهم أمس ما كانوا يعولون عليه من حكمة القيادتين في دولتي قطر والبحرين الشقيقتين وانها ستكون كفيلة بدرء اي مخاطر ولله الحمد.

جاء ذلك في اجابة لسموه على سؤال حول العلاقات بين البلدين الشقيقين ضمن لقاء صحفي لسموه عقب اختتام المجلس الوزاري لاعمال دورته الخامسة والسبعين مساء أمس في جدة.

وقال سموه: ولذلك فباسم المجلس اعبر لكم عن ارتياحنا لبيان المنامة الصادر في 24 مايو وبما لمسناه من الوزراء في هذا الاجتماع حول العلاقات بين البلدين واطمئنوا ان العلاقات تسير في احسن طريق لها وحكمة قيادتي البلدين احتوت اي خلاف وستحتوي اي خلاف.

وحول سؤال عن ماذا يركز اجتماع دول اعلان دمشق في القاهرة هل هو حول القضايا السياسية او حول العلاقات بين دول مجلس التعاون من ناحية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية من ناحية ثانية قال سموه ان التنسيق في القضايا السياسية والاطلاع والبحث في هذا بند دائم على جدول اعمال الاجتماع ولكن هناك بند رئيسي ثان وهو تفعيل هذا الاطار وهذا ما سنسعى اليه جميعا ان شاء الله في الاجتماع القادم.

وعبر سمو الامير سعود الفيصل في رده على سؤال هل هناك تصور بالنسبة للبنان خاصة بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في تقديم مساعدات عن اعتقاده ان كل دول مجلس التعاون في مقدمة الدول المساعدة للبنان وتوقع سموه ان يستمر هذا التوجه.

وأكد سموه في اجابته على سؤال ما تم الاعلان عنه عن اجتماع سعودي كويتي يوم الثلاثاء القادم بخصوص الحدود البحرية.

وشدد سمو وزير الخارجية في رده على سؤال هل تم طرح افكار من قبل معالي وزير خارجية دولة قطر بشأن رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق على ان دول المجلس من اول الدول التي تسعى الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي والمساعدة في تخفيف المعاناة على الشعب العراقي.

وقال سموه وفي هذا الاطار طرح معالي وزير خارجية دولة قطر بعض الافكار وسترسل ورقة رسمية لدول مجلس التعاون لدراستها والتعليق عليها وقد تفضل معاليه بذكر انه قبل ان يتخذ اي اجراء حول هذه الافكار فإنهم يتوخون ان يستمعوا لآراء دول مجلس التعاون حول هذه الورقة قبل اتخاذ اي خطوة فيها.

واوضح سمو وزير الخارجية في اجابته على سؤال فيما يتعلق بحقل الدرة ان حقل الدرة داخل ضمن المفاوضات التي ستجرى يوم الثلاثاء مشيرا سموه الى انه في الفترة الاخيرة كان هناك الحفار الإيراني الذي اثار هذه النقطة وإلا ما كانت اثيرت وقال سموه ان هذا الموضوع انتهى وانسحب الحفار.

وعبر سموه عن اعتقاده ان قضية الحدود البحرية بين البلدين ستحل بالطرق التي تحفظ مصلحة البلدين والعلاقات المميزة بينهما.

وبين سمو الأمير سعود الفيصل في رده على سؤال ما هو نشاط اعمال اللجنة الوزارية الثلاثية بين جمهورية إيران الإسلامية ودولة الإمارات العربية المتحدة أن هناك توجيه المجلس الاعلى في اجتماعه التشاوري الثاني الذي عقد في مسقط يوم 29 ابريل الماضي باستمرار اللجنة الوزارية الثلاثية في مساعيها ومناشدة ايران ان تستجيب لاعمال هذه اللجنة وقال سموه نحن مستمرون في عملنا ونتطلع الى تجاوب إيران في المجهودات التي تبذلها اللجنة.

تتمات ـ تتمات

التطورات التي تشهدها عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات بين الدول الأعضاء في اعلان دمشق ستكون في مقدمة الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اجتماعات وزراء خارجية دول الاعلان التي ستعقد بالقاهرة.ودافع الوزير الكويتي في حديث خاص لاذاعة صوت العرب بثته أمس عن اعلان دمشق.. قال ان استمرارية وانتظام عقد الاجتماعات الوزارية لدول الاعلان تؤكد أنه حي وموجود.. كما أنها تعتبر دليلاً على حرصها على انعاش نشاطه.

ونفى الشاهين وجود أي عقبات تنتقص من التعاون بين دول الاعلان مؤكداً ان العلاقات الثنائية متقدمة بين دوله.

مقاتلو الشيشان

تتمة المنشور ص1

الوحشية التي يقوم بها الجيش الروسي ضد المدنيين الشيشان.

وأورد التقرير حادثاً وقع في مطلع شهر شباط/ فبراير الماضي عندما قام الجنود الروس بأعمال سلب ونهب في قرية آلدي القريبة من جروزني حيث اطلقوا الرصاص وقتلوا نحو 60 من أهالي القرية.

سفاح صنعاء

تتمة المنشور ص1

اكتوبر 1998م والتي أكد محمد آدم في محاضر التحقيقات وأمام المحكمة انه قتلها ومزق جثتها تدخل إلى القاعة لتقول للحضور ها أنا ذا على قيد الحياة.. وعند مواجهتها بالسفاح محمد آدم قال: «أنا لم أكن متأكدا منها»، وعند سؤال ندى من قبل رئيس المحكمة حول فترة اختفائها وانقطاع اتصالاتها بأسرتها المقيمة بدولة الامارات العربية المتحدة فقدت ردت بخلاف ما كانت شقيقتها عائشة قد صرحت به للصحف، حيث أفادت أمام المحكمة أنها قطعت اتصالاتها عن اسرتها في عام 1995م ولم تتمكن من الاتصال نظراً لأن مفاتيح الهاتف «الكود» في الامارات تغيرت، واضافت انها كانت تعيش مع زميلات لها في احدى الشقق الخاصة بصنعاء.. فيما كانت شقيقتها الكبرى قد اكدت أن الأسرة تلقت آخر اتصال من ندى في شهر اكتوبر 1998م.

في اعقاب ذلك غادر قاعة المحكمة اقرباء الطالبة اليمنية حُسن عطية والعراقية زينب سعود عزيز احتجاجاً على ما وصفوه بالتلاعب في القضية.

وفي تلك الأثناء واصل محمد آدم الادلاء بأقوال متضاربة كما جرت العادة في الجلسات السابقة.. فقد أفاد في جلسة الأمس بأنه لم يقتل سوى طالبتين فقط وهما العراقية «زينب» واليمنية «حُسن» ثم عاد وقال ان «زينب» سافرت.. وأثناء قراءة التقرير الفني للطب الشرعي الذي أكد بأنه تم العثور في مشرحة كلية طب جامعة صنعاء على 6 جثث بشرية لذكور تبين انها قدمت للمشرحة عن طريق مستشفى الثورة بصنعاء وتعود لاشخاص توفوا في حادث مروري بالاضافة إلى جثتين لطالبتين من كلية الطب احداهما تعود للطالبة زينب سعود والأخرى للطالبة حُسن عطية، حيث مزقت جثة زينب بطريقة عشوائية فيما أوضح التقرير أن بعض الأعضاء الداخلية والجهاز التناسلي للطالبة حُسن قد بترت بطريقة طبية دقيقة، كما تم العثور على سبع جثث ذكور شرحت 6 منها وجثتين حديثتين محنطتين بطريقة دقيقة «إناث» وأربع جثث متآكلة «ذكور» إلى جانب اعضاء داخلية وعظام لاطفال ونساء وذكور من أعمار مختلفة وجميعها حديثة.

وفي رده على ذلك قال محمد آدم انه لا يعترف بالتقرير الفني.. واضاف أمام المحكمة بانه لا يوجد في المشرحة المذكورة سوى خمس جثث منذ عام 1993م مخصصة للدراسة، وجميعها ذكور ما عدا واحدة لامرأة عجوز قال انه احضرها من مستشفى الثورة بصنعاء، هذا بالاضافة إلى جثتي الطالبتين «حُسن» و«زينب» وهنا لوحظ تلاعبه بالاقوال بشأن الطالبة زينب التي قال قبلها في نفس الجلسة انها سافرت.وعند سؤاله عن بقية الجثث أفاد بأنه يمكن الاستفسار حول ذلك من اساتذة التشريح في الجامعة وعددهم 4 والذين قررت المحكمة استدعاءهم الى جانب الفريق الفني وخبراء الطب الشرعي إلى جلسة غد الاثنين.

هذا وكان محامي اسرة الطالبة العراقية زينب قد طالب في بداية جلسة الأمس برد الاعتبار لامها التي اشار إلى أن الدور الاساسي في كشف السفاح يعود لها، اضافة إلى ما واجهته اثناء متابعتها له قبل القبض عليه من متاعب وصعوبات من قبل بعض الجهات.

وفي الختام، أكرر ترحيبي بكم في بلدكم المملكة العربية السعودية، نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا ويأخذ بأيدينا إلى ما فيه الخير لأوطاننا وشعوبنا.

وكان اصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد وصلوا الى جدة امس.

فقد وصل معالي وزير خارجية دولة البحرين محمد بن مبارك الخليفة ومعالي وزير الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت ومعالي وزير الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد بن عبدالله النعيمي ومعالي وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وكان في استقبالهم في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الاستاذ جميل الحجيلان ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن محمد النويصر ومدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة السفير احمد مؤمنة وعدد من المسئولين.

بوتين

تتمة المنشور ص1

شارك فيها الرئيسان سادها «جو ودي ومريح».

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس بوتين رافق الرئيس كلينتون في جولة قصيرة في ارجاء الكرملين شملت خصوصا مكتبه.

وفي نهاية هذا العشاء استمع الرئيسان والمرافقون الى حفل لموسيقى الجاز قدمته فرقة اوليغ لوندستروم الروسية الشهيرة للعزف على الجاز. وقد تأسست هذه الفرقة في 1934 وهذا ما خولها دخول كتاب غينيس للارقام القياسية.

وقال اوليغ لوندستروم ان «الاوركسترا على استعداد لمرافقة كلينتون» وان «آلة ساكسفون اعدت» له.

نتائج غير نهائية

تتمة المنشور ص1

يشار إلى ان على الامم المتحدة التثبت من ان اسرائيل سحبت قواتها من جنوب لبنان بعد احتلال دام 22 عاما قبل ان تقوم بنشر قواتها في المنطقة المحتلة السابقة حتى الحدود الدولية.

وأوضح المصدر لفرانس برس ان النقاط المختلف عليها بالنسبة لترسيم الحدود تقع في القطاع الاوسط في جوار رميش داخل الاراضي اللبنانية وجوار الغجر في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967 من سوريا وفي مسكاف عام داخل اسرائيل.

ويصر لبنان على وجوب تطابق خط الانسحاب الذي يقوم خبراء خرائط الامم المتحدة برسمه مع خط الحدود الدولية بين البلدين كما اقر عام 1923م.

وأكد المصدر نفسه ان الأمم المتحدة لم تغلق ملف ترسيم الحدود مع لبنان وانها مازالت على اتصال به في هذا الشأن بدون ان يوضح ما إذا كان لارسن سيجتمع اليوم (أمس) السبت مجددا إلى الرئيس اللبناني اميل لحود.

وأضاف مهما جرى فان لارسن سيتوجه الى اسرائيل السبت لبحث المواضيع نفسها مع الحكومة الاسرائيلية.وقال انه تم انجاز مرحلة مع لبنان ويبقى ان نتأكد من وجهة النظر الاسرائيلية.

وكان لارسن قد التقى مساء اول امس سفير تونس التي تمثل حاليا الدول العربية في مجلس الامن الدولي وفق المصدر نفسه كما اجتمع بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

مناقشة عقد

تتمة المنشور ص1

وفي مقدمتها قضية السلام في المنطقة».

وسبق اجتماعات وزراء خارجية الاعلان اجتماع على مستوى الخبراء عقد أمس السبت لاعداد مشروع جدول الأعمال الذي سيعرض على وزراء الخارجية لاقراره.

وسيبحث وزراء دول الاعلان الثماني في اجتماعاتهم بمقر وزراء الخارجية المصرية عدداً من القضايا في مقدمتها امكانية المساهمة في اعادة اعمار لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومساندة مسارات السلام العربية ـ الاسرائيلية خاصة المسارين الفلسطيني والسوري إلى جانب العلاقات العربية مع ايران.

وقال سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ان الدولية لا يمكن تحقيقه الا بتلازم مسارات التفاوض العربية والتعامل معها على نحو مترابط ومتكامل.. ولا يفوتني في هذه المناسبة ان ازف التهنئة باسمكم للبنان رئيسا وحكومة وشعبا على تحرير اجزاء غالية من ارض هذا البلد الشقيق. ان هذا الانجاز ما كان ليتحقق لولا صمود المقاومة اللبنانية الباسلة على امتداد سني الاحتلال الاسرائيلي البغيض وإننا لنأمل وقد رضخت اسرائيل لارادة الاسرة الدولية المجسدة في قراري مجلس الامن رقم 425 و426 ان يتم احترام سيادة لبنان واستقلاله بحيث لا تجعل اسرائيل من أمن حدودها الشمالية ذريعة لشن اعتداءات وهجمات على ارض لبنان وشعبه محملة هذا البلد مسؤولية أمنية تدرك مسبقا ان لا قبل له بها في غياب السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.. ونؤكد في هذا الصدد على الدور المأمول الذي يجب ان تضطلع به قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة (يونيفيل) وذلك بموجب المسؤوليات المنوطة بهذه القوات كما هو منصوص عليه في قراري مجلس الامن الآنفي الذكر.. كما نعرب عن تأييدنا للجهود المبذولة لدعم هذه القوات وزيادة فاعليتها لكي تقوم هذه القوات بأداء دورها المنشود على نحو فعال.

وقال سموه إن سياسة دولنا تجاه العراق ما زالت مستندة إلى القاعدة الرئيسية المتمثلة في ضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولقد حرصت الدول العربية عموما ودول مجلس التعاون بشكل خاص – على امتداد الفترة الماضية ـ على بذل كل ما من شأنه الحفاظ علىوحدة العراق واستقلاله والعمل الدؤوب من اجل رفع المعاناة عن كاهل الشعب العراقي الشقيق. غير أن جميع الجهود المبذولة في هذا الشأن كانت تصطدم دائما بحائط الرفض العراقي وتجاهله لكل المبادرات الإقليمية والدولية المطروحة .وتجدر الإشارة إلى أن هناك عنصرا آخر يثير القلق والارتياب وهو سوء قراءة القيادة العراقية لهذه المحاولات والمساعي الرامية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي. فبدلا من التعاون مع هذه المساعي نجد أن الحكومة العراقية ترى فيها وسيلة لتفادي تنفيذ قرارات مجلس الأمن. ومثل هذه القراءات الخاطئة ما زالت ـ مع الأسف ـ مستمرة حتى الآن.

أصحاب السمو والمعالي،

أيها الأخوة.

تحرص دول مجلس التعاون على أن تكون علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والأخذ بالطرق السلمية كأسلوب لحل المنازعات بين الجانبين،وقد وجه قادة دولنا في الاجتماع التشاوري الثاني، الذي عقد مؤخرا في سلطنة عمان، أعضاء اللجنة الثلاثية الاستمرار في مساعيهم الهادفة لاستكمال وتهيئة الأجواء من أجل وضع آلية يتم بموجبها التفاوض بين دولة الإمارات المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية.وإنه ليحدونا الأمل في أن تتجاوب الحكومة الإيرانية مع الهدف النبيل الذي قامت اللجنة من اجله للسير معا في طريق إقامة علاقات وثيقة مرتكزة على الثقة المتبادلة،واحترام حقوق الطرفين والعمل علىما فيه خير المنطقة بين دول مجلس التعاون وجمهورية إيران الإسلامية.وإننا ندعو إيران إلى التعاون مع جهود اللجنة الثلاثية لكي تتمكن من أداء مهمتها المنشودة.

أيها الأخوة،

إننا نتابع بقلق بالغ تطورات النزاع بين البلدين الجارين إثيوبيا واريتريا والذي تحول إلى حرب ضروس يذهب ضحيتها كل يوم العديد من أبناء الشعبين ويتشرد بسببها عشرات الألوف وتتعرض معه منشآت وطاقات البلدين إلى الدمار والخراب.وإننا نناشد الأخوة في ارتيريا وأثيوبيا العمل علىما من شأنه تجنيب البلدين ويلات الحرب والاقتتال، كما نثمن قبول البلدين لوساطة فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقه، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية،وندعو كلا الطرفين إلى إنجاح خطة السلام التي أعدتها منظمة الوحدة الإفريقية والداعية إلى استئناف المفاوضات حقنا للدماء وتفاديا للخسائر المادية والمعنوية الكبيرة التي يتعرض لها الجانبان.

وإننا نأمل أن يؤدي إعلان اثيوبيان وقف العمليات العسكرية إلى المساعدة في الوصول إلى اتفاق ينهي النزاع نهائيا.

أيها الأخوة،

أمامنا جدول أعمال حافل بالموضوعات المهمة ولا شك أن مساهماتكم الفعالة ستؤدي إلى بلورة أفكار موحدةورؤيا مشتركة إزاء جميع القضايا والموضوعات، وإنني لعلى ثقة بأن مناقشاتكم لتلك الموضوعات سيهيأ لها النجاح المأمول بإذن الله.

ومستقبلها مضيفا وانتم اليوم تسيرون على الخطى والمبادىء والقيم التي رسم مساراتها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله ـ وقد اهتدى بمسيرته من بعده ابناؤه المخلصون وقيادتنا الرشيدة اليوم

قيادتا البحرين وقطر

تتمة المنشور ص1

للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ورحب بالحضور.

وقال سموه: «نأمل أن يتكلل اجتماعنا بالتوفيق والسداد لكي يأتي مكملا لنهج التشاور والتنسيق الذي دأبنا عليه في معالجة القضايا التي تهم دول المجلس والعمل على وضع قرارات المجلس الأعلى في دوراته المتعاقبة موضع التطبيق العملي».

وأضاف سموه «إن اللقاء التشاوري الثاني لقادة دول مجلس التعاون كان شاهدا آخر من شواهد حرص قادتنا على تواصل اللقاءات وتبادل الرأي في كل ما من شأنه تعزيز مكانة المجلس ككيان يسعى لتحقيق أمن واستقرار دولنا وتوفير الرخاء والازدهار لمواطنينا وخدمة قضايا أمتنا العربية والاسلامية».

وتابع سموه «وحريٌّ بنا ونحن نجتمع اليوم أن نتساءل: هل واقع العلاقات بين دولنا يتفق مع طموحات قادتنا وشعوبنا أم أن علينا بذل جهود أكثر للوصول بهذه العلاقات الى ما نصبو اليه ونتمناه. وفي هذا الصدد فإنني لا أبوح سرا اذا قلت إننا جميعا منشغلون بالعلاقات بين الشقيقتين قطر والبحرين ومع ذلك فنحن مطمئنون لحكمة وحصافة القيادتين في البلدين الشقيقين وحرصهما على أن تظل العلاقات بينهما في منأى عن كل ما يسيء للتضامن والتعاضد. ان ما نتوقعه ونأمله من البلدين أن يكونا قدوة لما يمكن أن تكون عليه العلاقات بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون ومقدرتهم على تجاوز أي أمر عارض».

وأضاف سمو الأمير سعود الفيصل: «لقد تمكنا من خلال اجتماعنا مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والذي عقد مؤخرا في بروكسل من تحقيق بعض التقدم في سياق التأكيد للجانب الأوروبي على اهمية التوجه نحو ابرام اتفاقية منطقة التجارة الحرة في المستقبل القريب. وكما تعلمون فقد اتفقنا مع الأوروبيين على تكثيف المفاوضات بهدف اتمامها في أقصر وقت ممكن بعد أن أصبحت الشروط الأساسية للمفاوضات قائمة الآن وان الطرفين يمكنهما البدء في دراسة متعمقة لكل بند على حدة في قوائم المنتجات الحساسة من أجل استكمال مفاوضات اتفاقية منطقة التجارة الحرة».

وقال سموه: «ونأمل أن تعكس نتائج الجولة القادمة من المفاوضات المزمع عقدها خلال الشهر القادم بين الجانبين هذا التوجه وصولا لابرام اتفاقية التبادل التجاري الحر والتي سوف تعتبر دلالة وترجمة حقيقية لتوجهاتنا نحو استمرار وتطوير مصالحنا الاستراتيجية المشتركة مع دول الاتحاد الأوروبي».

ومضى سموه يقول: «تولي دول مجلس التعاون اهتماما كبيرا لتنويع وتوسيع علاقاتها وتعاونها مع كافة الدول والمجموعات والتكتلات الاقتصادية في العالم وانطلاقا من هذا المبدأ فقد تم توقيع اتفاق إعلان المبادئ للتعاون المشترك بين دول المجلس ورابطة التجارة الحرة الاوروبية (الافتا) والذي يهدف الى تحرير وتوسيع نطاق التجارة بين الطرفين والشروع في دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية للمجموعتين وسيسهم في تهيئة الاطار المؤسسي الفعال للنمو في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاستثمارية لما فيه الخير والمصلحة المشتركة لشعوب الطرفين».

واضاف سموه: «تمر عملية السلام في الشرق الاوسط حاليا بالكثير من العقبات والصعوبات مما تسبب في حالة من التعثر والجمود على المسارين السوري والفلسطيني وحقيقة الامر ان اهم مسببات هذا التعثر والجمود في عملية السلام يعود الى استمرار تعنت موقف الحكومة الاسرائيلية وعدم استجابتها لمتطلبات العملية السلمية في الوقت الذي يواصل العرب فيه تمسكهم بهدف السلام كخيار استراتيجي لا رجعة عنه باذلين في سبيل تحقيق هذا الهدف كل ما يستدعيه من مرونة ومبادرات.. وعليه فإن المطلوب منا في هذه المرحلة تكثيف الجهود من اجل حث